الأمير الراحل كان دائم الابتسام

صاحب السمو كان حريصاً على توجيه السلطتين نحو التنمية المستدامة

..لن ينساه التاريخ أبداً

فيصل الكندري: نمر اليوم بمصاب جلل بوفاة والدنا وحكيم الأمة الذي لن ينساه التاريخ

الغانم يقبل رأس صاحب السمو

خالد الروضان

الروضان : كان سموه المثل والقدوة للابن البار بالكويت والأخ المقدام للجميع

الفارس : السيرة العطرة لسموه ستظل منهجاً في العطاء المستمر لخدمة الأمتين العربية والاسلامية والعالم

العقيل : الله يعظم أجرنا كلنا ويجبر كسرنا في وفاة الوالد الحبيب القائد الفذ الحكيم أميرنا الغالي

العفاسي : مآثر سموه لا تحتويها مفردات ولا توفيها عبارات فقد كان رجل دولة

صباح الأحمد قائلا : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، لا راد لقضاء الله وقدره، نعزي صاحب السمو امير البلاد الشيخ نواف الأحمد ونعزي الشعب الكويتي قاطبة والأمتين العربية والإسلامية في وفاة قائد مسيرتنا الشيخ صباح الأحمد ، ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته.

وقال العفاسي : إن مآثر سموه رحمه الله لا تحتويها مفردات ولا توفيها عبارات فقد كان الشيخ صباح رجل دولة وقائدًا للعمل الإنساني والخيري ورمزا للدبلوماسية والحكمة السياسية، وكانت بصماته حاضرة في كل المراحل والمواقف.

وثمن العفاسي دور الراحل الكبير في المنطقة والعالم في دعم التضامن والتفاهم العربي والاخوة العربية، في رأب الصدع بين الأشقاء ومحاولاته الدائمة لترميم العلاقات بين الدول واحتواء الخلافات فضلا عن دوره في دعم الشعوب المنكوبة وتوجيهاته في تقديم الدعم للدول المتضررة في شتى بقاع العالم، وما له من دور ريادي في دعم التنمية على مستوى العالم بالمساعدات التي تقدمها الكويت.

وأكد العفاسي أن الكويت شهدت خلال توليه الحكم نقلة نوعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية سائلين المولى أن يتغمد سموه، بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون ، سائلا الله تعالى ان يوفق حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لما يحبه ويرضاه وأن يعينه على حمل الأمانة.

بدوره نعى وزير النفط وزير الكهرباء والماء بالوكالة د. خالد الفاضل عبر حسابه على تويتر المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاخمد الجابر الصباح قائلا »وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

بمزيد من الحزن والأسى فقد العالم اليوم «امس» والد الجميع وقائد الانسانية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

رحم الله فقيد الأمة وغفر له وأسكنه فسيح جناته وألهمنا الصبر والسلوان على مصابنا الجلل.

من جهته نعى وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي انتقل إلى جوار ربه أمس بعد مسيرة حافلة بالعطاء المتواصل والإنجازات المشهودة حمل فيها مسؤولية النهوض بالكويت والارتقاء بمستواها في شتى المجالات.

وقال الوزير الجبري في بيان صحفي إن الأمير الراحل تقلد العديد من المسؤوليات في سن مبكره ففي عام 1954 عين عضوا في اللجنة التنفيذية العليا التي عهد إليها تنظيم مصالح الحكومة والدوائر الرسمية وفي عام 1955 عين رئيسا لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل وفي عام 1957 أسندت إليه رئاسة دائرة المطبوعات والنشر.

وأضاف أن سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد رحمه الله عمل أيضا على إنشاء وإصدار مجلة العربي التي شكلت رمزا عربيا ثقافيا مميزا فقد نجحت في طرح صيغة جديدة لمعنى المجلة الثقافية.

ولفت إلى تعيين سمو الشيخ صباح الأحمد رحمه الله وزيرا للاعلام في أول حكومة بعد الاستقلال وعضو المجلس التأسيسي الذي كلف وضع الدستور ثم ترأس وزارة الخارجية طيلة أربعة عقود من الزمن ولقب ب(شيخ الدبلوماسيين العرب) ويعود له الفضل في توجيه السياسة الخارجية للدولة والتعامل مع الغزو العراقي الغاشم للكويت عام 1990 والذي نتج عنه تحالف دولي لتحرير دولة الكويت.

وذكر أن الأمير الراحل حمل طوال فترة حكمه مسؤولية النهوض بالكويت والارتقاء بمستواها في شتى المجالات ووضع البلاد في مقدمة الدول الراعية للأمن والداعمة للسلام من خلال دور سموه في تعزيز القيم والمبادئ والأدوار الإنسانية وعلى ضوء ذلك بادرت الأمم المتحدة في التاسع من شهر سبتمبر عام 2014 بتسمية دولة الكويت (مركز للعمل الإنساني) وسمو الأمير الراحل (قائدا للعمل الإنساني).

وقال الوزير الجبري إن «فقيدنا الراحل بذل كل جهده من أجل تقدم وازدهار ورفعة الوطن إذ وصلت البلاد في عهده المبارك إلى مكانة رفيعة في المجتمع الدولي واتسمت فترة المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الأحمد بالعلاقة العفوية بين الحاكم وشعبه من خلال الرعاية الأبوية التي خص بها سموه أبناءه المواطنين والذي انعكس حبا وولاء وانتماء يملأ القلوب».

وابتهل إلى الله عز وجل أن «يجزي سمو أميرنا الراحل خير الجزاء وأن يتغمده بالرحمة الواسعة والمغفرة الحسنة وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون».

من جهته قال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج إن رحيل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي وافته المنية أمس لا يشكل خسارة للكويت فقط بل يمثل خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية والعالم كله الذي عرف سموه عبر مسيرته الحافلة بالإنجاز والعطاء شيخا للدبلوماسية وأميرا للحكمة وقائدا للانسانية.

وأضاف الشيخ مبارك الدعيج في بيان صحفي أن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد استطاع بحكمته وحنكته السياسية أن يخلد اسمه في التاريخ كقائد عظيم وزعيم من طراز فريد تميز برؤيته الصائبة ونظرته الثاقبة وبصيرته النافذة وقدرته الفائقة على تجاوز العقبات وتخطي الصعوبات ومعالجة الأزمات.

وأوضح أن العالم عرف الأمير الراحل تغمده الله بواسع رحمته من خلال نجاحاته المتواصلة وإنجازاته الكبيرة ومساعيه الدبلوماسية لأكثر من ستة عقود والتي امتدت آثارها لتشيع السلام وتنشر الخير في العديد من دول العالم.

وأكد أن سمو الشيخ صباح الأحمد رحمه الله حمل هموم الكويت وشعبها مبكرا فصمم منذ ريعان شبابه على أن يتحمل مسؤولية إعلاء مكانتها في العالم واستطاع أن يحولها من بلد صغير بمساحتها إلى دولة محورية كبيرة بعلاقاتها الدولية المتوازنة وإنجازاتها الكثيرة ودورها المؤثر في الأحداث الإقليمية والدولية وصناعة القرار السياسي وصياغة مفرداته.

وقال الشيخ مبارك الدعيج «إذا كان سمو الأمير الراحل قد فارقنا جسدا فإن سيرته العطرة لن تفارقنا ومسيرته الخالدة لن تتوقف مؤكدا أن سموه طيب الله ثراه سيبقي في ذاكرة أبناء شعب الكويت الوفي والدا عطوفا وقائدا حكيما وربانا ماهرا وصاحب بصمات مضيئة وإنجازات عظيمة».

وأضاف أن التاريخ سوف يتوقف طويلا أمام زعيم متميز استطاع بحكمته وحنكته أن يسطر صفحات ناصعة في سجل الخالدين والعظماء والحكماء الذين وهبوا حياتهم لإشاعة السلام والاستقرار في العالم وتحقيق الخير والحياة الكريمة للبشرية.

وتابع «لقد شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يغيب سمو الأمير الراحل تغمده الله بواسع رحمته عن المشهد السياسي العالمي في الولايات المتحدة الأمريكية التي كرمته قبل أيام قليلة تكريما غير مسبوق حين منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سموه وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى وعلى مقربة من مقر الأمم المتحدة وفي الذكرى السادسة التي كرمه أمينها العام السابق بان كي مون وتسميته قائدا للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزا للعمل الإنساني».

وقال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن سموه رحمه الله عاش حياته الممتدة كدا وتعبا وجهدا واجتهادا من أجل أن يترك لأبنائه ميراثا هائلا من السمعة الطيبة والمكانة العالية ومعينا لا ينضب من القيم والمبادئ والأخلاق السامية.

وأضاف أنه «أمام مشيئة الله فإننا لا نملك إلا أن نقول لسمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه إلى جنات الخلد أيها الوالد الرحيم والقائد الإنسان فقد حكمت فعدلت.. وكفيت ووفيت.. تحملت المسؤولية مبكرا فكنت أهلا لها وحملت الأمانة في شبابك فكنت الأمين عليها وتسلمت الرسالة فكنت الحافظ لها وقدت السفينة فأوصلتها إلى بر الأمان».

وأكد أنه على الرغم من المصاب الجلل والدموع التي تملأ عيون أبناء الكويت جميعاً والألم الذي يعتصر قلوبنا فإن عزاءنا بأن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه الذي اختاره سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه عندما تسلم مقاليد الحكم عام 2006 سندا وعضدا ومشاركا في قيادة البلاد سوف يكون خير خلف لخير سلف لاستكمال مسيرة النهضة والتقدم والبناء داعيا الله تعالى أن يمتعه بالصحة والعافية وأن يحفظه ويحفظ الكويت ورجالها الشرفاء وقادتها الحكماء الذين نذروا أنفسهم لخدمة وطنهم وتحقيق الخير والازدهار لأبنائه.

رنا الفارس

محمد الجبري

مريم العقيل